من فعاليات مهرجان الأدب اليمني السادس

احتضنت قاعة ابن خلدون بكلية آداب جامعة عدن بخورمكسر فعاليات يوم الأديب والكاتب اليمني وكذا فعاليات مهرجان الأدب اليمني السادس(دورة الشاعر اليمني الكبير الراحل لطفي جعفر أمان) في الفترة من السابع والعشرين وحتى التاسع والعشرين من شهر أكتوبر برعاية فخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح وقد حضر فعالية الافتتاح معالي الأستاذ عبدالقادر باجمال مستشار رئيس الجمهورية وأ.د/ عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن والدكتور عبدا لله حسين محمد البار رئيس الاتحاد والأدبية هدى ابلان الأمين العالم للاتحاد وعدد كبير من الرعيل الأول المؤسس للاتحاد والمكرمين والذين بلغ عددهم (73) مكرماً من مختلف محافظات اليمن.

متابعة/عبدالله الضراسي

الأستاذ عبدالقادر باجمال:

نعتبر أنفسنا من الرعيل الأول للاتحاد

كلمة الاتحاد

وقد ألقى الأخ الدكتور عبدا لله حسين محمد البار رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين كلمة جاء فيها:-

"لكل حدث في الأرض يومه المشهود منه ينمو كيان ومنه يعلو مقام وبه يزهو صانعوه، لأنهم الطاقة التي منها استمد الحدث كينونته وصاغ وجوده ولقد كان للأدباء والكتاب اليمنيين وجودهم الظاهر في تاريخ الحركة الثقافية والأدبية المعاصرة في اليمن، لكن الذي لم يكن لهم هو هذا الكيان الأدبي النقابي الاجتماعي الذي لم يلم شتاتهم في إطار واحد له مكانته وصلابته وحضوره الظاهر الملموس في تاريخ الوطن الحديث لا على المستوى الأدبي والثقافي وحسب ولكن حتى على المستوى السياسي حيث كان لمؤسسي هذا الكيان الأدبي دورهم المذكور في تاريخ الحركة الوطنية وكذا الإصرار العنيد على السعي حثيثا نحو تحقيق الوحدة اليمنية قبل أن ترى دولتها النور في ظل قيادة فخامة رئيس الجمهورية المشير علي عبدالله صالح صانع الوحدة اليمنية في العصر الحديث.

ان رجالاً عظماء مثل الجاوي والبردوني وعبدالله فاضل فارع والشحاري والقرشي وعقيل بن يحيى والمحضار وبامطرف وباعامر وعبدالودود سيف واسماعيل الوريث ومحمد عبدالولي وعبدالله سلام ناجي وسلطان ناجي والأخوين عبدا لله وعبدالرحمن الملاحي والجحوشي وعبدالرحمن فخري وعبدالله هادي سبيت وعبدالله حمران وعبدالرحمن باعامر وسعيد سبتي وفريد بركان ومحمد علي الاكوع والعزي اليريمي والعزي مصوعي واسماعيل شيباني وسعيد شيباني وعلى بن علي صبره وعبدالله الحبيشي ومختار علي بن علي ومحمد بانقيل وآخرين من أمثالهم لايضيق بهم المقام وتتسع لهم القلوب والصفحات قد مكنوا الأجيال اللاحقة من الأدباء وشداه الأدب من ان يكون لهم كيان أدبي وثقافي عظيم اسمه (اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين) وهم لم يقفوا في صنيعهم عند حدود الإشهار لهذا الاتحاد وكفى ولكنهم كانوا إرادة وقادة للحركة الثقافية والأدبية وأسهموا فيها بنصيب وافر لايحده احد وانجزوا من الأعمال ما لاتزال الأجيال تفخر به وتراه في (السمت) الأعلى من الخلق والإبداع.

وان ماكانت بين بعض مآثره وأحدى خصاله بقليل عليه أن يكون في تاريخ الاتحاد يوم مشهود وانه لمفخرة لكل أمانة عامة للاتحاد أن يكون لها شرف تكريم هؤلاء المبدعين الافذاذ في كل عام لأنه في ذلك اعتراف بالفضل لذوي أهل الفضل وهم أجدر الناس به وان من صور تكريم هؤلاء المؤسسين أن يكون احتفاءٍ في يومهم المشهود لأفضل من واصلوا بعدهم السير على دربهم وأبدعوا جميلاً وانجزوا عظيماً وصاروا علامة في تاريخ اليمني الأدبي والثقافي مثلما كان الأوائل السابقين واليوم نقف للاحتفاء بهذه (التلة) المباركة من الأدباء والكتاب وسنظل نسعى حتى يكون لنا الفخر بان نلتقي في كل عام لنحتفي بالمبدع اليمني.

كلمة جامعة عدن

وقد ألقى أ.د / عبدا لوهاب راوح رئيس جامعة عدن كلمة صرح فيها بأن جامعة عدن تعتز اعتزاز كبير كون الجامعة تحتضن في أروقة كليات الآداب والتربية فعاليات يوم الأديب والكاتب اليمني وفعاليات مهرجان الأدب اليمني السادس وهو الأمر الذي استدعى من قبل جامعة عدن لتقديم كافة التسهيلات والذي من شأنه إنجاح فعاليات هذا الحدث الأدبي اليمني الكبير وذلك ليس بجديد على جامعة عدن فقد سبق لها أن احتضنت فعاليات مهرجاني الأدب اليمني الرابع والخامس لعامي ٢٠٠٠ / ٢٠٠٦م وإنها على استعداد لاحتضان أية فعاليات مستقبلية.

كلمة المكرمين

وقد ألقى الأديب والباحث الكبير الأستاذ عبدالرحمن الملاحي كلمة نيابة عن المكرمين أكد فيها سعادته بان يلقي كلمة أصالة عن نفسه ونيابة عن المكرمين في مهرجان الأدب السادس والذي يعد بحق مهرجان الوفاء لأنه فتح صدره لتكريم الكوكبة الأدبية المؤسسية وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على روح الوفاء عند أجيال الاتحاد الجديدة وفاء منها لرعيل الجيل المؤسسي .

كلمة باجمال

وقد ألقى معالي الأستاذ عبدالقادر باجمال مستشار رئيس الجمهورية طالب فيه مهرجان الأدب السادس الارتقاء بأعمالهم (قدوة) باسم صاحب القاعة المجتمعين فيها(قاعة ابن خلدون) وترجمة قراءاته وأطروحاته البحثية في علم الاجتماع إلى معالم ميدانية وهي التي ترتكز حول كيفية دورهم في بنيان الدولة المعاصرة وأضاف في حديثه انه يعتبر نفسه من الرعيل الأول من الأدباء المؤسسين مذكراً بجهود الرعيل الأوائل (الجاوي وجرادة وآخرون)واختتم بان هذا التكريم للرعيل الأوائل دليل الوفاء من قبل الدماء الجديدة بالاتحاد المؤسسية الأوائل.

أ.د/ عبدالوهاب راوح:

نعتز كثيراً باحتضان جامعة عدن لمهرجان الأدب اليمني السادس

أ.د/ عبدالله حسين البار

كان للأدباء والكتاب اليمنيين وجودهم الظاهر في الحركة الأدبية المعاصرة

الأديب أحمد زكي أبو شادي :

رحلة كفاح وهجرة وإبداع

إعداد/ مروان الجنزير

هو أحمد زكي أبو شادي من مواليد مصر القاهرة ١٨٩٢م نشأ وترعرع في القاهرة وتثقف في مدارسها إلى أن كبر ودخل مدرسة طب قصر العيني وسرعان ما تركها وسافر إلى انجلترا في ١٤ إبريل ١٩١٢م وجلس هناك لمدة عشر سنوات ثم عاد مرة أخرى إلى مصر ومكث إلى عام ١٩٤٦م وفي التاريخ نفسه ١٤ إبريل هاجر إلى الولايات المتحدة ليعيش فيها حتى وفاته بـ ١٤ إبريل ١٩٥٥م..

سيرة أديب

الأديب والشاعر والفنان الناقد الأدبي الكبير أحمد زكي أبو شادي واحد ممن أعطوا ولم ينتظروا أدنى مقابل، هدفه عروبته وإسلامه وشعبه العربي المتناهي الأطراف وواحد ممن جعلوا سفينة المهجر تبسط أشرعتها إلى ما لا نهاية.

أحمد زكي أبو شادي هو من شعراء المهجر هاجر من مصر الكنانة متوجهاً إلى شمال غرب نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وعندما وصل إليها عمل في إذاعة " صوت أمريكا " كان يعمل ويكافح ليعيش وليؤدي رسالته التي ضحى بنفسه وصحته وماله في سبيلها، دون أن ينسى وطنه مصر التي عاش وفياً لها، باراً بها مؤيداً قضاياها، ويدافع عن حقها في الحياة والرفاهية والكرامة الإنسانية متمنياً أن تسهم من جديد في بناء عالم حر سعيد ترفرف عليه ألوية الحضارة والطمأنينة والسلام.

لمسات أبي شادي

اتسمت مراحل حياة أديبنا العربي الكبير بالكثير من المفارقات أبرزها التحرر الثقافي والعقلي من أجل حرية الفكر والنقد والأدب والفن، فقد عاش زهاء ثلاثة عقود يدعو إلى إخاء الأدب وديمقراطيته ومثاليته حيث يدعو في الأدب إلى الإخلاص والوحدة وإلى التجديد في كل ألوان الأدب وفنونه، فتجديد سمة اتسم بها شعراء المهجر لعقود من الزمن.

ومما يدعو إليه شاعرنا أبو شادي جعل الأصالة تاجاً للشعر والفطرة درعاً والموهبة عصا للملك، كما أشار إلى الوحدة التعبيرية والتناول الفني السليم للفكرة والمعاني والموضوع والتجربة وإلى الطلاقة الفنية ونزعة التحرر والتي قوامها الصدق والبساطة والسماحة وجرأة التعبير والسمو المستمد من فكرة التقدم والإنسانية محارباً القيود والصنعة والتكلف، حيث عمل شاعرنا طول حياته على إنصاف الشعراء وخاصة المغمورين منهم، وكثيراً ما نوه بالأدب المصري الحديث في شتى البيئات وخاصة المستشرقة منها.

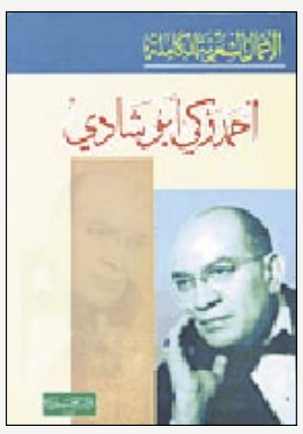

ألوان الشعر في أبيات أبي شادي

يتجه شعر أبو شادي إلى عدة ألوان فمن الغزلي الوجداني ووصف الطبيعة إلى الشعر الصوفي " الفلسفي " مروراً بالشعر الوطني التقدمي، كل هذه الألوان هي عبارة عن طاقة مكنونة دفع بها شاعرنا لتكون قاعدة شعرية خصبة، حيث يعتبر أبو شادي أول من نظم الشعر التمثيلي في اللغة العربية، وكان يحبذ الشعر الحر والمرسل، وينظم منها بعض قصائده.

ويذهب شعره بين النزعة الرومانسية في يفوعة شبابه ويظهر ذلك في قصائده الغزلية والوجدانية والطبيعية والنفسية، وبين النزعة الصوفية والاجتماعية الإنسانية في كهولته، والنزعة الواقعية التي تظهر في شعره منذ أصدر ديوانه " عودة الراعي" عام ١٩٤٢م وحتى وفاته، وإن كان الاتجاه السائد في شعره هو الاتجاه الرومانسي، ومع ذلك فله شعر رمزي بديع.

ويعد أبي شادي رائداً من رواد المدرسة الرومانسية في الشعر العربي المعاصر، ومن الذين بذروا بذور الواقعية الحديثة في الأدب، وهذه المدرسة هي التي حملت لواء الشعر بعد شوقي وحافظ متابعة خطأ المجددين من أمثال مطران وشكري ومحرم.

احمد زكي ابو شادي

تعد دواوين أحمد زكي أبي شادي المطبوعة والتي وصل عددها إلى ٢٣ ديواناً وعشر مسرحيات، كل أعماله اتسمت على جبين الشعر المعاصر فالإنسانية في الثقافة آمن بها أديبنا ودرس روائع الأدب العربي قديمه وحديثه وراح يتنقل بين الأدب الإغريقي ومذاهب البلاغة عن الأوروبيين كما أطلع على أثار العلوم والفكر في كل لغة وثقافة فقد كان صورة زاهية للفكر المصري المتحرر وكان يقف في الصف الأول مع المدافعين عن حرية الفكر يقول " إن الأمم الراقية لن تحترمنا لو أد الفكر كيفما كان وإنما تحترمنا لاحترامه ".

والخاتمة مسك

هكذا عاش أبو شادي الذي توفي في ١٢ أبريل ١٩٥٥م في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية عن عمر ناهز ٦٣ عاماً حزن عليه العرب في كل مكانٍ وخسرت الإنسانية بوفاته رائداً مشيراً وداعياً جريئاً ومفكراً موجهاً عمل بإخلاص وإيمان من أجل تقدمها وازدهارها ومن أجل الخير للناس جميعاً.

خلف أبو شادي لأسرته الصغيرة – التي كانت تقيم معه في أمريكا الأسى والحزن، ولأسرته الكبيرة في العالم كله من تلامذة وأصدقاء استفادوا من خبرته وتجاربه وقيمه ومثاليته، ترك كذلك أمثلة تحتذى، ومبادئ ومناهج فكرية أصيلة موجهة، كما أبّنه الأدباء والكتاب والمفكرون العرب في كل مكان يسهم معهم في ذلك أعلام الفكر العالمي ورواده في الشرق والغرب.

طرح أبو شادي كماً غزيراً من المخطوطات أبرزها " إيزيس – الإنسان الجديد – أناشيد الحياة – النيروز الحر " .

الغناء العربي بين الأمس واليوم

خلدون محمد البرحي

يبدو الفرق واضحاً بين الأمس واليوم في غنائنا العربي والذي يبدو التغيير فيه واضح المعالم وضوح الشمس في كبد السماء لمن يملك بصراً وبصيرة تساعده على ذلك فالأمس حمل لنا كل معاني التميز والتفرد للأغنية العربية الذي تمثل بجهابذة وعمالقة الغناء الأصيل الراقي مثل محمد عبدالوهاب ، أم كلثوم ، سيد درويش ، عبدالحليم حافظ ، فريد الأطرش ، أسمهان ، شادية وآخرين تمكنوا من اقتطاع مساحة واسعة للأغنية العربية لا زالت مكانتها محفوظة حتى اليوم في قلوب وافئدة محبي الطرب الجميل لأسباب وعوامل عديدة أهمها الكلمة الهادفة واللحن المميز والصوت الشجي حتى أصبحت تلك الأغاني عابرة الأزمنة نحّن إليها بين الحين والآخر رغم عتاقتها هرباً من ضجيج أغاني اليوم . أو ما يعرف بعصر الأغنية الشبابية ذات الدقائق الثلاث شبيهة الاعلانات التجارية التي تحاول قنواتنا الفضائية المتخصصة في هذا الجانب من إقناع المشاهد والمستمع لهذه الاغاني وبهؤلاء الفنانين بكل الطرق والأساليب وفرض أصواتهم على الأذان شاءت أو أبت حتى أصبحنا من شدة تقليد فنانينا الفنانين الغرب لا نستطيع التمييز بين عمرو دياب وريكي مارتن وهيفاء وهبي ومادونا وجاد شويري وتركان في ظل إجتياح الكلمة الركيكة واللحن الهابط والصوت النشاز إضافة الى عرض المفاتن لتسوية أغاني زحلق ساعة .

وطبعاً هذا لا يعني أن الساحة الغنائية العربية خالية من الغناء الرفيع الذي يعتبر بحق إمتداداً للعصر الذهبي للأغنية العربية جوهراً ومضموناً بأصوات جزلة معبرة وألحان متفردة متميزة تارة تتمثل بمجموعة من الفنانين يحترمون الغناء العربي والمستمع على حد سواء في الدرجة الاولى قبل احترامهم لانفسهم أمثال محمد عبده فنان العرب ووديع الصافي ،ملحم بركات ، فيروز ، كاظم الساهر وآخرين سيخلدهم التاريخ الغنائي كما خلد جيل العصر الذهبي للأغنية العربية .

الفخراني يستعد للقاء "محمد علي باشا"

القاهرة / متابعات :

ينشغل حالياً النجم يحيى الفخراني بتجميع أكبر قدر من المعلومات عن حياة محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة، وذلك استعدادا لتجسيد الشخصية في فيلم سينمائي، حيث يتردد حالياً على الأماكن الذي عاش ونشأ بها، والفيلم من تأليف زوجته لميس جابر، ومن المقرر أن يقوم بإخراجه السوري حاتم علي.

وسوف يستغرق تصوير الفيلم ستة أشهر، وتصل تكلفة الفيلم ٥٠ مليون جنيه مصري لأن مشاهد التصوير تحتاج السفر للبنان، وسوريا، وتركيا، واليونان، وايطاليا، بالإضافة إلى الديكورات والأكسسوارات التي تناسب هذه الفترة التاريخية .

يحي الفخراني

كما أعرب الفخراني أنه سعيد بهذه الشخصية، كما يتوقع أن يكون الفيلم أقوى وأهم الأعمال التاريخية في السينما العربية. تجدر الإشارة إلى أن الفخراني حقق خلال الفترة الأخيرة نجاحا كبيرا خلال الدور الذي قدمه هذا العام في المسلسل التليفزيوني" يتربى في عزو" الذي عرض رمضان الماضي وشاركه البطولة الفنانة كريمة مختار، وهنا شيحا، ورانيا فريد شوقي، مها أبو عوف، وأحمد عزمي، انتصار، والمسلسل من تأليف يوسف معاطي.

متفوقا على حسين الجسمي ومحمد منير

عمرو دياب يتسلم ثالث "وولد ميوزيك أوارد" عن ألبوم "الليلة دي"

دبي/متابعات :

تسلم المغني المصري عمرو دياب جائزة "وورلد ميوزيك أوارد" الخاصة بالشرق الأوسط وأفريقيا، في حفل خاص استضافته إمارة موناكو الأحد الماضي، وفق ما نقلت صحيفة "السفير" اللبنانية الثلاثاء ٦-١١-٢٠٠٧.

وهذه المرة الثالثة التي يفوز فيها دياب بالجائزة، منذ إطلاق المسابقة عام ١٩٨٩. علماً أنه سبق وفازت بها المغنية اللبنانية أليسا مرتين، وسميرة سعيد ولطيفة وراغب علامة مرة لكل منهم.

ونال دياب جائزة هذا العام عن آخر ألبوماته "الليلة دي"، الذي حقق أعلى المبيعات في الشرق الأوسط هذا العام. وكان فاز بجائزته الأولى عام ١٩٩٨، عن ألبومه "نور العين"، الذي باع أكثر من ٣ ملايين نسخة. بينما فاز بجائزة العام ٢٠٠٢ عن ألبومه "أكثر واحد بيحبك".

وتحدثت تقارير صحفية عن ترشيح مغنين آخرين، منهم الإماراتي حسين الجسمي والمصري محمد منير، للفوز بالجائزة، التي غالباً ما ترافقها شائعات حول "شرائها" من قبل شركات الإنتاج، وتقديمها لأحد نجومها.

ولم يعلق الجسمي على فوز دياب، خاصة بعد ما أشيع عن تلقيه وعداً من شركة "روتانا" العام الماضي بأن تكون جائزة هذا العام له، بعد أن منحتها العام الماضي لأليسا، والذي أحدث ردود أفعال غاضبة حينه. حتى دخلت المغنية اللبنانية في صراع مع حسين الجسمي، الذي اتهم الشركة بعدم حيادها في إظهار الأرقام الحقيقية للمبيعات.

المغني المصري حاملاً جائزته الثالثة

تعرف على قاموس فرنسا الاستعماري بقلم جان ريو

باريس /متابعات :

صدر حديثاً في باريس، على صفحات مجلة لونوفل أوبزرفاتور كتاب جديدي يحمل اسم "قاموس فرنسا الاستعماري" للكاتب جان بيير ريو ليصب به الزيت فوق النار الملتهبة منذ بضع سنوات حول هذا الماضي الذي يقلق ضمائر شرائح واسعة من مختلف مثقفي ما يسمى بقايا اليسار الفرنسي، وليزيد من حدة الجدل الدائر، الذي انتقلت أصداؤه إلى داخل البرلمان عام ٢٠٠٥، وصدر بشأنه قوانين تجاذبتها فئات اليمين في الحكم، واليسار في المعارضة، لتخرج بالتالي متناقضة، ولا تحمل بوادر مصالحة مع الذات القومية المتعبة من إرث يعذبها من جهة، ومن يمين متطرف يرى في ذلك الماضي صفحات مشرقة من تاريخ الأمة.

يقول ريو وفقا لجريدة "تشرين" السورية: "لم يكن الاستعمار خياراً استراتيجياً لفرنسا بقدر ما كان ردود فعل مستمرة، وصدفوية، مقارنة مع الإمبراطوريات الأخرى، كبريطانيا وهولندا واسبانيا. ولم يتأصل في ضمير الرأي العام كحقيقة تاريخية، على الرغم من وجود حزب استعماري و«لوبي» يتمتع بمصالح مادية كبرى في ذلك الحين".

ويؤكد أن جنوح تلك القوى الأوروبية الكبرى نحو سباق محموم لاقتسام العالم منذ القرن السادس عشر، كان وراء دخول فرنسا في تلك الحمى الاستعمارية، مكتفية في بداية حقبتها الاستعمارية بإرسال البعثات التبشيرية الرامية إلى تنصير سكان البلاد المفتوحة، بعد غزوها ثقافيا، ليتسنى لها ربطها بعجلة الاقتصاد الفرنسي، تحت إطار ما سميّ لاحقاً، مستعمرات ماوراء البحار.

وسرعان ماتم الانزلاق نحو الشهوة الاستعمارية التي برزت من داخل الصراعات الفرنسية ـ الفرنسية، والفرنسية الأوروبية. وبالتحديد، لم تتبلور شروط المغامرة الاستعمارية إلا في أواسط القرن التاسع عشر، عندما اعترفت فرنسا عام ١٨١٥ بموت إمبراطوريتها التجارية القديمة، ومضت لتحتل الجزائر عام ١٨٣٠، تحت ذريعة تنوير العالم ومساعدة الشعوب المتخلفة على الانفتاح، ونشر حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية.

لقد دافع جول فيري حسبما جاء في "تشرين"، تحت قبة البرلمان عام ١٨٨٥ عن تلك النزعة الاستعمارية إبان احتلال تونكين ومدغشقر، وانبرى له جورج كليمانصو مهاجماً «الحضارة» التي تزعم بلاده تصديرها للعالم تحت غطاء الشرعية.

وفي الواقع، لم يكن في نية «فيري» التنظير لسياسة استعمارية، بقدر ما كان يرغب بتسليط الضوء على ثلاثة سجلات تختلط فيما بينها: الاقتصاد، والعمل الإنساني «الحضاري» والعامل القومي.

فعلى الصعيد الاقتصادي، رأى فيري أن السياسة الاستعمارية هي الوليد الطبيعي للنهضة الصناعية. وعلى الصعيد الإنساني، وتصدير الحضارة، أوضح أن الأعراق المتطورة، لها الحق، ويقع عليها عبء مساعدة الأمم المتأخرة. أما على الصعيد القومي فأشار إلى أن الأمم العظمى عندما لا تتألق فهي تحكم على نفسها بالتلاشي.

لهذا كله، فلم تشكل مستعمرات ما وراء البحار مصيراً حاسماً في تاريخ فرنسا. كما أخذ العنف في البلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، يتصاعد وتصل أنباؤه المؤلمة إلى الرأي العام في الداخل الفرنسي، الذي رأى في تطور تلك الأحداث المؤسفة وجهاً آخر، يتنافى مع الشعارات والذرائع المعلنة، وينحرف عن مبادىء ثورته التي يعتز بها.

ولأن فرنسا كانت تختلف عن بريطانيا في رؤيتها الاستعمارية، فقد تغلبت نزعاتها الانطوائية وتطلعاتها لزعامة أوروبا سياسياً على طموحاتها التوسعية الاستعمارية، خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية.